

حلقة 2 | أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | ترجمة البخاري | فضفضة (91)

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله الله تعالى نحمده نعوذ بالله تعالى من شرور اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - 00:00:18

كل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:38

العالمين انك حميد فلا زلنا مع ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن الله تعالى بمناسبة اننا سنشرح جزءا من كتابه الصحيح الا وهو كتاب الرقاق وقد اخترت لهذا الشرح فن - 00:00:57

على عادة دماء الاوائل انهم كانوا يعني يختارون اسما روحهم وقد سميته فك الوزن فا طرح كتاب الرقاب وذكرت شيئا من ترجمة الامام المرة الماضية وثناء شيوخه عليه فانا استكمل - 00:01:19

يوم ان شاء الله ذكر بعض ثناء الشيوخ عليه انني كما قلت في المرة الماضية ثناء الشيخ على التلميذ شيء عظيم بان آآ الشيخة لا سيما في هذه من لا يحتاج ان يجامل - 00:01:40

ميزة وثناء الشيوخ على التلميذ يحظى التلميذ بمكانته قد كان الامام الله عليه محل اجماع من اهل العلم ما اعلم احدا غمز الابري رحمه الله ابدا الا ما يكون بسبب داء المعاصرة والمعاصرة حرمان. كما يقول - 00:01:58

اهل العلم ولربما يعني آآ شيئا هذا ان شاء الله تعالى آآ قال محمد وابي حاتم الوراق وابو جعفر وتلميذ البخاري الذي كان يكتب ما يمليه عليه الامام لا سيما - 00:02:22

جامع صحيح قال محمد ابن ابي حاتم الوراق سمعت محمد ابن اسماعيل رواه البخاري رحمه الله يقول لما دخلت البصرة صرت الى بندار وبندار كما ذكرت في المرة الماضية اسمه - 00:02:44

محمد دار وبندار لقب له والبندار هو الميزان جمع علم شيوخ ثم رحل بعد ذلك الى طلب العلم اه يقول البخاري انه لما دخل البصرة ووافي مجلس ومحمد ابن بشار - 00:03:04

قال فلما وقع بصره علي قال من اين الفتى لم يكن دار يعرف بطارية ولم يلقاه قبل ذلك فقال من اين الفتى قال فقلت له من اهل بخارى فقال لي كيف تركت ابا عبد الله - 00:03:27

قالوا عن البخاري يعني ببسأل البخاري عن البخاري انه لا يعرف لا من لم يلتقي بالبخاري قبل ذلك قال البخاري فامسكت اي لم اعرفه بنفسي لم اقل له انا البخاري - 00:03:47

فقال له التلاميذ في الحلقة يرحمك الله هذا ابو عبد الله هذا هو البخاري الذي عنه قال فقام واخذ بيدي وعانقني قال مرحبا من افتخر به منذ وهذا كما قلت انما سمع فقط عن - 00:04:02

فري فكيف لو جالسه وناظره ورأى ما عنده دلل آآ قال محمد ابن بشار ايضا وبندار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة الرازي بالري والدارمي

ابن عبدالرحمن بسمرخن ومحمد بري ببخارى - 00:04:24

ومسلم بني سابور والامام مسلم جد رحمه الله تعالى اه البخاري كان له شيخ اسمه عبدالله ابن منير يقول خرج رجل من اصحابي

عبدالله بن منير رحمه الله الى بخارى في حاجة له - 00:04:47

فلما رجع قال له ابن منير لقيت ابا عبدالله ذاهب الى بخارى بلد البخاري يعني قال لقيت ابا عبدالله؟ قال لا. فطرده من مجلسه وقال

ما فيك خير اذ قدمت بخارى ولم تصر الى ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل - 00:05:10

سعيد البوفي وكان الحقيقة يعني عبدالله ابن منير يقول محمد ابن مع الاستاذي برغم انه هو شيخ الامام البخاري رحمه الله تعال

وكان قاعد سمي البخاري الكبش النطاح كبش النطة - 00:05:30

لان البخاري لم يكن يثبت له احد في نظر حصل نوع من المناظرة في الحديث سواء كان في الحفظ او في الاحاديث الرواة او كنههم

او الكلام ده ما كان احد يثبت - 00:05:50

طريق ابدا فشبهه ابن صاعد بالكبش اه قال ابي حاتم الوراق سئل عبدالله بن عبدالرحمن والامام الدارمي الكريمي ده احد شيوخ وآ

اما مات الدارمي وبلغ نفيه بكى البخاري ماريو - 00:06:02

وانشد قائلاً ان عشت تفجع بالاحبة ثناء نفسك لا ابي لك افجع عشت تفتي فهم كان طويل العمر عنده مشكلة دي انه يودع كل يوم

حبيبا اذ انه من اخرهم حياة - 00:06:28

فدائما استهدفنا رجلا يحبه يحزن عليه حتى يذهب بعضه ثم يدفن رجلا يحبه ثم يدفن رجلا يحبه فهو قد عاين الاحباب جميعا اذ

طال عمرك معنى كلام البخاري عشت تفجع بالاحبة - 00:06:51

بهم ثناء نفسك لا ابي لك افجع ماء نفسك افجع ينبغي ان تتفجع عليها اكثر على ان تحب اه سئل الامام الدارمي وله كتاب اسمه عن

حديث محمد بن كعب - 00:07:11

ايكذب الكاذب الا من مهانة نفسه فالحديث لا يصح يعني وقيل له محمد يزعم ان هذا صحيح يزعم ان هذا صحيح اي الى محمد بن

كعب ليس مرفوعا الى النبي - 00:07:32

هنا منسوب حامد بن كعب والا فالحديث عليه الصلاة والسلام لو قال هذا الكلام لا يصح برواية الديلمي فريد الديلمي عادة يا مكذوبة

يا منكرة يا ضعيفة فقليل له ان محمدا اي البخاري يزعم - 00:07:51

ان هذا صحيح فقال محمد ابصر مني ده كلام شيخه انه لان همه النظر في الحديث اما انا فمشغول مريض ثم قال محمد اكيس خلق

الله انه عقل عن الله ما امره به - 00:08:08

ونهى عنه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اذا قرأ محمد فانا شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر في امثاله وعرف حاله

وحراما والامام الدارمي ايضا طلب كتابا البخاري في الادب المفرد - 00:08:28

فريق له كتب فنذكر شيئا من التي في ضمن الكتب دي باب اسمه ادب مفرد ليه سماه المفرد لان البخاري في صحيحه افرد كتابا

سماه كتاب الادب فحتى لا يختلط على الناس في - 00:08:50

لعزو قل اخرج البخاري في الادب. طب يا ترى الادب الذي في الصحيح ولا الادب الذي افردته عن الجمع الصحيح فعشان كده سماه

كتاب الادب ايه؟ المفرد طلب الدارمي رحمه الله - 00:09:11

ساب الادب البخاري رحمه الله فيعني اراد ان ينظر فيه وينظر كيف صنف البخاري كتابه هذا وحبسه عنده ثلاثة اشهر فلما آ قال

القائل فلما اخذ مني الكتاب سألته هل وجدت فيه حشوا؟ او حديثا ضعيفا؟ فقال ابن اسماعيل لا يقرأ على الناس - 00:09:24

الا الحديث الصحيح وهل ينكر على محمد كلام الحقيقة كلام الشيوخ قاري رحمه الله كلام كثير في هذا وطبعا اذا كان ده كلامه يوقن

فكيف باقرانه فكيف بتلاميذه الامام مسلم - 00:09:48

رحمه الله صاحب الصحيح لما سأل البخاري عن علة حديث وذكرها له البخاري قال له دعني اقبل قدميك يا استاذين وطبيب

الحديث في علله اشهد انه لا يبغضك الا حاسد - 00:10:06

ده كلام الامام مسلم رحمه الله مع شيخه الامام البخاري ابن خزيمة وهو يعني اه يعتبر من تلاميذه البخاري ومن اقرانه في نفس الوقت زي مسلم كده بالضبط يقول ما اعلم تحت اديم السماء - [00:10:25](#)

احدا اعلم بالحديث واحفظ من محمد ابن البخاري. هذا فضلا وانا اناهيك عن تلاميذه الاخرين زي آا الامام الترمذي الذي تخرج به نذكر شيئا من ورع الامام البخاري رحمه الله - [00:10:42](#)

وعبادته وفضله اه كان يقول الامام البخاري اني لارجو ان القى الله تبارك وتعالى ولا يحاسبني اني اغتبت احدا آا الامام الذهبي رحمه الله علق على كلام البخاري قال صدق - [00:11:02](#)

فمن نزر الى كلامه في الرواة علم ذلك البخاري رحمه الله كان يستخدم كلاما لطيف حتى في الجرح جرح الرواة آا يقول مثلا في الراوي فيه نظر لا يقول كذاب مثلا - [00:11:25](#)

مغفل او ما يشبه هذه العبارات التي تشعر بالقوة القوة في الجرح ايقول ليس بثقة لأ كان قليلا ما يستخدم هذه العبارات. لكن عباراته على اي حال كانت عبارات اه رقيقة - [00:11:44](#)

اقوى عبارة يمكن عند البخاري استخدمها البخاري ان يقول في الراوي انه منكر الحديث فكان يقول ارجو ان القى الله عز وجل وانه لا يحاسبني اني اغتبت احدا هنا بقى في اشكالية انا اريد ان ابينها - [00:12:00](#)

هل الكلام في رواية الحديث يعد من الغيبة المحرمة يعني في راوي سيء الحفظ خلاص حفظه مش مزبوط ممكن يدخل الكلام في بعضه. يدخل احاديث في بعضها يعني ممكن الحديث المكذوب - [00:12:15](#)

يجعله صحيحا او يجعل كلام الناس فينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام زي ما حصل مسلا لثابت ابن موسى الزاهد ثابت ابن موسى الزاهد هذا كان رجلا مغفلا سيء الحفظ - [00:12:33](#)

في مرة من المرات وكان متعبدا اشتغلته العبادة عن حفظ الحديث من حفظ الحديث يحتاج الى مداومة النظر ويحتاج الى نهمة الطالب ده ده تثببت الحفظ كما قال البخاري رحمه الله - [00:12:49](#)

فانشغل واثبت ابن موسى بالايه؟ بهذه العبادة ولم يضبط الحديث يوم من الايام سابت ام موسى ايه ده دخل مسجدا وكان احد المحدثين واسمه شريك ابن عبدالله النخعي كان يحدث الطلبة بحديث - [00:13:05](#)

فقال لهم حدثنا الاعمش عن ابي سفيان ايام طلحة ابن نافع عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبعد كلمة قال قام داخل مين ثابت ابن موسى ازاي دخل من من باب المسجد - [00:13:25](#)

فخاطبه شريك فطبعه شريك يعني بيتبسط معها يعني فقال له من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار يمزح معنا بيقول له انت وشك منور وانت طول اكيد بتصلي وحاجات زي كده - [00:13:49](#)

فظن ثابت ان هذا هو الحديث فكر ان من صلى بالليل حسنا وجهه بالنهار هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فخرج من المسجد وجعل يقول حدثنا شريك قال حدثنا الاعمش - [00:14:06](#)

عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار طب والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده؟ لأ الذي قال هذا هو شريكه كان يمزح معه لكنه - [00:14:24](#)

لم يضبط المسألة دي كان سيء الحفظ فجعل كلام شريك من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فاحنا لو تركنا بقى المسألة تمشي كده كل راوي سيء الحفظ اتركوا لسوء حفظه. اذا لضاعت الشريعة كلها - [00:14:42](#)

فما كان العلماء يقبلون اي خبر من اي راو من الرواة الا اذا كان حافظا ضابطا والا هتضيع السنة كلها فقام علماء الحديث ونظروا في الرواة الذين نقلوا الينا الاحاديث - [00:14:58](#)

وسألوا عن كل راوي اهل بلده واهل العلم فلان ده ايه يقول له ده كذاب هيقول له ده ثقة قالوا له ده سيء الحفظ او يقولوا فلان ساقط العدالة فكان العلماء الحديث يكتبون هذا الايه؟ هذا الكلام - [00:15:19](#)

ودونوه في كتب وكل الرواة الذين رووا الاحاديث آا رتبوهم على حروف الهجاء من اسمه من من يبدأ اسمه الف يبدأ اسمه حرف الباء

حرف التاء الى اخر ثمانية وعشرين حرف - [00:15:38](#)

ويذكرون اقوال اهل العلم في كل يعني بذلوا مجهودا طارقا حتى يحفظوا سنة رسول صلى الله عليه واله وسلم فبعض الناس قال لك اه ده انت كونك تقول راوي سيء الحفظ يبقى انت اغتبت هذا الراوي - [00:15:56](#)

وبدأ يزهر حزب من الاحزاب مضادة لعلماء الجرح والتعديل اللي بيقلولوا في الرواة تاج الحفظ او او مغفل الى اخر هذه عبارات الجرح حتى قال قائلهم في واحد شاعر كده - [00:16:15](#)

واقف لابن معين واقف لعلماء الجرحى والتعذيب قال ايه بقى قال ارى الخير في الدنيا يقل كثيره وينقص نقصا والحديث يزيده فلو كان خيرا كان كالخير كله ولكن شيطان الحديث مريد - [00:16:34](#)

ولابن معين في الرواة مقالة فيسأل عنها والمليك شهيد فان تك حقا فهي في الاصل غيبة وانت كزورا فالقصاص شديد طبعا هو ببشير باخر هذا الكلام الى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:54](#)

لما سئل يا فقال فليل يا رسول الله ما الغيبة قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول - [00:17:13](#)

فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته والبهتان هته من البهتان يعني الكذب اه معنى الحديث ده ان كل علماء الجرح والتعديل دخلوا في باب الغيبة انه اذا العالم قال ان فلان ده سيء الحفظ - [00:17:32](#)

وهو كان فعلا زي الحفظ عليه الصلاة والسلام قال ايه فان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته طب نطلع من المسألة دي ازاى في احاديث للنبي عليه الصلاة والسلام وصف بعض الناس بما فيه. وكان قدحا - [00:17:54](#)

كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بئس اخو العشيرة او قال بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الان النبي صلى الله عليه وسلم له الكلام - [00:18:17](#)

واجلسه وبعدين بعد ما الرجل انصرف اشكلت عائشة هذا طب قال بئس اخو العشيرة يعني يعني ذمه وسبهوا فلما دخل عليه الان له الكلام ازاى فحصل عندها استشكل فسال رسول الله - [00:18:38](#)

صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله قلت ما قلت وصنعت ما صنعت قلت فيه كلاما شديدا وصنعت فيه معروفا وآآ استعملت اللطف وحسن الخلق معه فقال يا عائشة - [00:19:00](#)

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يتقى لفحشه طب عندنا بقى حديثان هم ظاهرهما التعارض ما الغيبة قال له ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول - [00:19:17](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته طب الرسول عليه الصلاة والسلام قال بنساء في العشيرة مش ده حق نعم حق يبقى ده على مقتضى الكلام الاول يعتبر غيبة - [00:19:40](#)

قال لك لأ طب ازاى طب وفق لنا بقى ما بين الاحاديث وهل في تعارض بين الحديثين لا بعض العلماء وهو الامام محمد بن عوجان مالكي وهو احد تلاميذ الحافظ - [00:19:51](#)

اجر العسقلاني الحقيقة صاغة يعني اه اه اوجه التي تجوز فيها الغيبة في بيتين من شعري رائقين انا طبعا مش هتعرض لشرح بين البيتين لكن هأخذ منهم ايه؟ قدر الحاجة اللي احنا محتاجينها في هذا الكلام - [00:20:08](#)

اقول ايه القدر ليس بغيبة في ستة يعني اذا ذكرت اخاك بما يكره لا يكون غيبة محرمة في ستة اشياء خلاص قد حليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذري ومجاهر فسقا - [00:20:30](#)

ومستفتن ومن طلب الاعانة في ازالة منكري. ادي الست اهو قدح ليس بغيبة في ست تتن متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالتي منكري طيب جرح الرواة - [00:20:55](#)

لكن ده فيه كذا وده صفته كذا والكلام ده داخل تحت ايه تحت قوله ومعرف ان اعرف هذا الراوي انه سيء الحفظ مسلا او ان هو ليس اهلا للرواية هذا ليس بغيبة - [00:21:14](#)

ايه لان ضرب من النصيحة انما الغيبة ما قصدت به آآ هضم حق المجروح انك انت تحط منه زي ما آآ عائشة رضي الله عنها دخل
صفية او زينب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:21:29](#)
عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك منها انها قصيرة فقال عليه الصلاة والسلام لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر فمزجته
اي لغيرت طعمه ولما استطاع الناس ان ينتفعوا به - [00:21:52](#)
طيب طب ما هو ده وصف اهو لكن عائشة رضي الله عنها قصدت ان تنتقص بهذا الوصف احفصة آآ صفية او زينب بخلاف ما اذا قال
عالم الحديث ان ده كذاب - [00:22:09](#)
او ده سيء الحفظ او ده مختلط الذي دفعه الى ذلك هو صيانة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل منه ما ليس فيه
فيعني جرح الرواة لا يعد - [00:22:26](#)
من الغيبة المحرمة باجماع اهل العلم لم يختلف احد من اهل العلم الذين يرجع الى قولهم بان هذا انما هو داخل في باب النصيحة
وليس داخلا في باب طيبة المحرمة - [00:22:40](#)
لكن الامام البخاري رحمه الله كان يستخدم العبارات اللطيفة في مثل هذا ولا يستخدم العبارات القوية كما يستخدمها بقية الائمة من
شيوخه ومن اقرانه آآ قال الامام البخاري رحمه الله - [00:22:55](#)
قال آآ محمد بن ابي حاتم الوراق يقول ما اغتبت احدا عن البخاري ما اغتبت احدا قط منذ علمت ان الغيبة تضر باهلها اي ان يقصد
تنقيص تنقيص تاب. لكن الكلام في رواية الحديث كما قلنا ليس من هذا الضرب - [00:23:19](#)
قال ابو جعفر الوراق وكان ابو عبدالله يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة وكان لا يوقظني في كل ما يقوم فقلت اراك تحمل
نفسك يعني شيئا كثيرا في هذا - [00:23:39](#)
ولم توقظني قال انت رجل شاب ولا احب ان افسد عليك نومك قال غنجار وغنجار هذا له كتاب اسمه تاريخ بخارى ذكر فيه ترجمة
للامام البخاري رحمه الله قال كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات ليلة - [00:23:56](#)
فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا اي شيء اذاني طبعها هو الامام البخاري كعادته كان يستعمل الحديث في
العبادة يعني ما كنش مجرد ان هو الراجل بيجمع احاديث وكان منفصلا عنها - [00:24:13](#)
وهذا كان ديدن علماء الحديث جعل الله سبحانه وتعالى لهم لسان صدق في الامة كانوا يتدينون بالحديث. الامام احمد بن حنبل كل
ما كان يروي خبرا من الاخبار كان ينفذه - [00:24:33](#)
حتى جاء على الحديث ان آآ ابا طيبة الحجام آآ حجم النبي صلى الله عليه وسلم فدعا احمد بن حنبل بالحديث فحجمه فاعطاه اجره
حتى يعني يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)
مع انه لم يكن له حاجة حجامه كان الامام البخاري رحمه الله برضو كان يستعمل الاخبار التي اه كان يرويها كان يستعملها في حياته
وهي دي بركة العلم كما قال مجاهد ابن جبر رحمه الله ليس العلم بكثرة المسائل - [00:25:03](#)
العلم الخشية علم انك انت كل ما نذكر باب من ابواب العلم تقول لي قال فلان او قال علان لا بل العلم هو الخشية فهذا العلم ينبغي ان
يحملك على ان تخشى الله تبارك وتعالى - [00:25:20](#)
بمناسبة آآ ثبات الامام البخاري آآ للسع هذا الزنبور يؤر حاجة علامة زي دبور يعني عمال ايه يلدغ فيه والامام لا يتحرك هناك في هذا
من فعل ذلك قبره خبر عجيب جدا - [00:25:35](#)
رواه الامام احمد انبل وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه وهو يذكر فاجتهاد اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العبادة فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على قوم من - [00:25:54](#)
وبعدين اسروا امرأة رجل من هؤلاء المشركين فلما جاء صاحب المرأة زوج المرأة المشركين اين امرأتي؟ قالوا له ده المسلمون دخلوا
من شوية واغاروا علينا وخذوا مراتك فاقسم الرجل ليريقن - [00:26:13](#)
في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما بدأ يبحث بقى اين ذهب المسلمون عايز يستنقذ المرأة فالنبي عليه الصلاة والسلام

وصل الى مكان من الاماكن وخلص عرس الجيش - 00:26:33

خلاص هيناموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا الليلة ان يحرسنا ليه لا فقام رجلان رجل مهاجري ورجل انصاري في رواية خوات بن جبير عند البيهقي دلائل النبوة - 00:26:47

ان الرجل الانصاري كان عباد ابن بشر والمهاجري كان عمار ابن ياسر فخلاص هم اللاتنين بقى عباد ابليس عمار ابن ياسر خلاص هيحرسوا الياه المسلمين فقال الانصاري عمار ابن ياسر - 00:27:06

تكفيني اول الليل ويكفيك اخرة ولا تكفيني اولاً ويكفيك اخي فقال بادي بن بشر بل انا اكفيك. قال عمار ابن ياسر فاكفيني اول الليل خلاص نام عمار ابن ياسر وقام عباد ابن بشوي - 00:27:30

طلي وهو بيصلي الراجل المشرك صاحب المرأة وسط لقي واحد واقف ده خيام عرف ان هو ده النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة اللي واقف ده هو الجاسوس او الحارس عفوا - 00:27:50

الي هو ايه؟ الي هو بيحرس الياه؟ المسلمين عرف هذا المشرك ان هذا الواقف هو ربيئة القوم اي طليعته والذي يقوم على حماية الجيش كان طبعا معه انت عارف السهم والنبل والكلام ده - 00:28:11

فقام مدي له نبلة فالسهم وقع في آ رجل عباد ابن بشر فانتزعه عباد ورماه كمل صلاة فقام مدي له كمان سهم فانتزعه ورماه ولم يقطع الصلاة فضربوا بسهم ثالث - 00:28:26

فانا انتزعه ورماه ثم ركع خلاص ركع وايه وايقز ايه؟ المهاجري الي هو عمار ابن ياسر الذي كان ينام بجانبه آ لما استيقظ عمار اذا عباد بن بشر يموج دما - 00:28:48

الرجل المشرك اول ما عرف بقى انه صحى الي جنبه ده عرف ان هم يجروا وراه ويتتبعوه فهرب عمار ابن ياسر يقول له او المهاجرين يرحمك الله هلا ايقظتني اول مرمك - 00:29:06

شف قال له ايه بقى قال والله لولا انني على ثغر من ثغور المسلمين واخشى ان يضيع او ان يضيع الامانة النبي صلى الله عليه وسلم قال من يكلؤنا فالمفروض انه لا ينشغل بالصلاة عن حماية المسلمين - 00:29:24

له ما احب ان يقف بل اراد ان يصلي واذا استدعى الامر ان هو ممكن يخرج من الصلاة او انه يعني يتمها سريعا لولا انني على ثغر شغور المسلمين اخشى ان اضيعه - 00:29:44

فوالله ما خرجت من صلاتي حتى لو تقطعت نفسي ده القبر ده للامام البخاري ممكن يصبره على لدغ هذا الزنبور. اعتقد انه اخذه من مثل حكاية آ جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما - 00:29:59

يقول محمد بن ابي حاتم الوراق آ ركبنا الى الرمي كان العلماء زمان علمونا الرمي ايه؟ لانهم كانوا يرابطون على الثغور برغم ان دولة الاسلام كانت منتشرة وما كان هناك عدو يصف - 00:30:23

بان ينظر الى المسلمين مجرد نظرة لكن وردت احاديث كثيرة في فضل الرباط انك تأتي على الثغور المتاخمة للعدو وتروح بنية الرباط فضل كثير فكان علماء الشريعة جميعا كانوا يذهبون الى هذا الرباط ويظل بالايام الطويلة او الاشهر - 00:30:37

طويلة ويرجع ثم الى بيته ثم يرجع الى الثغور وهكذا بعض العلماء كابن المبارك ربط عشرين سنة في عشرين سنة قاعد على ثغور لأ يروح مسلا اسبوع ويرجع وبعدين بعد شهر يرجع اسبوع وهكذا اي على مدار عشرين عاما كان يرابي - 00:30:58

فكانوا يتعلمون الرمية حتى اذا يعني جد الجد يستطيعون ان ايه؟ ان يدافعوا عن بيضة الاسلام يقول اه محمد بن ابي حاتم والراقي انهم خرجوا الى الرمي مرة مع الامام البخاري - 00:31:15

والامام البخاري كان ماهرا في الرمي المهم كان فيه قنطرة قنطرة على نهر والقنطرة انت عارف على النهر دي مثبتة باوتاد فالامام البخاري يبضرب السهم بتاعه فوق في وتد القنطرة فاخل به - 00:31:28

اول ما حصل الكلام دهوت خلاص ترك الرمي وقال لمحمد بن حاتم الوراق اذهب الى صاحب القنطرة فيعني آ يعني قل له آ اما ان نرفع الوتد ونضع وتدا مكانه واما ان ايه؟ اعطيك غرامة ما افسدت - 00:31:44

كان صاحب القنطرة واحد اسمه صالح ابن واحد اسمه حميد ابن الاخضر فلما راح محمد ابن ابي حاتم الوراق وادي ابن الاخضر
ويقول له ده اسماعيل ف ضرب و اتل القنطرة و اخل به و عايز يدفع يعني عوضا عن هذا - [00:32:02](#)
فيعني وجد اه اه حميد بن الاخضر في نفسه وقال يعني ما كنت اتمنى ان البخاري يحتشميني في وتد فان كل ملكي فداء له والله ولو
قلت نفسي لو قلت نفسي لكذبت. لكن كل مالي - [00:32:18](#)
فداء لمحمد ابن اسماعيل البخاري انت عارف اول ما وصل هذا الكلام للامام محمد البخاري عمل ايه عمل حاجة غريبة جدا كان يعني
اه يندر ان يفعلها الامام البخاري فمن سروره - [00:32:39](#)
بسقوط المظلمة حدث الغرباء بخمسائة حديث و تصدق بثلاثمائة درهم مع ان اصلاح الود قد لا يتكلف ثلاثمائة درهم كان ممكن
يصلحه او كان ممكن البخاري ما يخرجش الصدقة لا لكن امام - [00:32:54](#)
يتدين بما وصله من العلم و يعلم ان المفلس يوم القيامة يأتي بصلاة و صيام امن و زكاة و حج و سائر اعمال البر لكنه يأتي وقد ظلم هذا
شتم هذا سفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته - [00:33:16](#)
فان فنيت اخذ من سيئاتهم ثم وطرحته عليه ثم طرح كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم حدثهم بخمسائة حديث طبعاً
دي تعتبر الغنيمة الباردة بالنسبة لطلبة الحديث - [00:33:35](#)
يعني كان بعض علماء الحديث لا يعطي الحديث للطالب الا و تكاد روحه ان تخرج يعني زي الاعمش رحمه الله يعني الاعمش اه محقق
سليمان ابن مهران اعمل وكان من تلاميذه شعبة ابن الحجاج و سفيان الثوري - [00:33:49](#)
زهير بن معاوية استوائي جماعة من الكبار فطاحل يعني الكبار يقول يذكر الخطيب البغدادي كتاب شرف اصحاب الحديث ان
الاعمش اشترى كلبا يعني لاصحاب الحديث كل ما يسمع دبدبة رجلهم رايحة ناحية البيت يطلقوا الكلب عليه - [00:34:07](#)
اتصور بقى شعبة لما يجري قدام كلب ولا سفيان الثوري ولا الكلام ده فالي هم يجروا قدام الكلب و الكلب يرجع ويدخل البيت
فيعاودون الكرة مرة اخرى و يرجعون و يطلع عليهم الكلب وهكذا - [00:34:28](#)
في يوم من الايام اقتربوا من بحذر حتى لا يخرج عليهم الكلب آآ فاقربوا اقتربوا لم يخرج الكلب فهجموا عليه في ايه
هجموا عليه في داره فلما رآهم بكى - [00:34:40](#)
قالوا ما يبكيك يا ابا محمد؟ قال مات الذي كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر طبعاً الاعمش حديثه يملأ يملأ غدوين السنة لكنه كان
عسيرا من باب تربية الاليه؟ من باب تربية الطالب. حتى قال له مرة رجل - [00:34:56](#)
يا ابا محمد هو الاعمش يعني. حديثك الحائط وقال هذا اسناده وذات مرة برضه آآ تلميذه ابو بكر بن عياش قالوا له يا ابا محمد
حدثنا بحديث قالوا له يا ابا بكر حدثنا بحديث - [00:35:12](#)
قال لهم اختاروا السند او المتن فقالوا له انت عندنا اسناد يعني ايه يعني كبروه يعني فقال لهم كان ابراهيم يدحرج الدم الدم ده
حاجة زي آآ حاجة مستديرة كده - [00:35:28](#)
طب و ايه اللي استفدناه يعني ابراهيم كان يدحرج الدم. ايه اللي استفدناه فشح عليهم ان يعطيهم ما ينفعهم ده كان موجود كان
خطة عند بعض علماء الحديث يكون عسيرا في الرواية ولا يكاد يحدث - [00:35:43](#)
في الحديث الا بشق النفس و ده طبعاً لهم ايه؟ يعني في باب التربية كلام في هذا كن البخاري رحمة الله عليه باب الشكر لله عز و جل
وانه خرج من المظلمة - [00:35:56](#)
هذه المظلمة وتد وما قصد البخاري عامدا ان يفسد هذا الود انما السهم بتاعه هو الذي ذهب الى الود كان ممكن يصلحه ومع ذلك
فرحاً بالخروج من هذه المظلمة و انه لا يسأل عنها يوم القيامة - [00:36:08](#)
حدث بخمسائة حديث ثم تصدق بثلاثمائة درهم آآ قال محمد بن ابي حاتم الوراق وكان البخاري يركب الى الرمي كثيرا فما اعلمني
رأيته في طول ما صحبتته اخطأ سهمه ابدأ الا مرتين - [00:36:23](#)
فكان يصيب الهدف في كل مرة وكان لا يسبق وانا لسه بقول لكم يعني ايه ده كان موجود عند العلماء. يعني مسألة الرمي مسألة

الجري مسلا ايه انه مسألة العدو - 00:36:48

ده برضو كان بينفع في القتال انذاك والامام الشافعي كان مشهورة ايضا بالرمي كما حكاه عمرو بن سواد عمرو بن سواد ده احد شيوخ مسلم آآ يقول عمرو بن سواد قال لي الشافعي - 00:37:02

كانت نهمتي في الرمي وفي العلم اما الرمي فكنت اصيب فيه عشرة من عشرة ثم سكت ما رضاش يتكلم عن العلم قال فقال عمرو بن سواد والله انك لفي العلم لأكبر منك في الرمي - 00:37:15

يعني شوف يعني ادب الامام الشافعي رحمه الله انه لم يذكر يعني شيئا من العلم يعني لانه لا يصح المرء ان يمدح نفسه في العلم بل العالم حقا هو الذي يدع الناس يحكمون عليه - 00:37:35

ويحكمون على علمه قال محمد بن ابي حاتم الوراق واملى علي البخاري ذات يوم حديثا كثير فكأنه احس انني مللت فقال له ابشر فان اصحاب التجارة في جاراتهم اصحاب الملاهي في ملاهيهم - 00:37:49

وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال فحفزني يعني اول ما قال له بس الكلمتين دول فيعني شعر بابه؟ شعر بشيء من اما سماحة نفس الامام البخاري - 00:38:07

فهذا خبر غريب جدا الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا اقترض من الامام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخذ الفلوس ومشي فالبخاري بعث له ما بيردش عليه - 00:38:23

فالبخاري كان في بلد اسمها فريز وفي بلد اسمها امل بجانب قرب فوصل للامام البخاري ان فلان الفلاني اللي هو المدين ده نزل فيه امل فالجماعة اللي حوالين البخاري قالوا له اه نكتب الى عامل امل - 00:38:44

حافز يعني بتعامل يجيب لك الراجل ده فقال لهم لا قال لهم لا انني اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابلة كتابا اخر ولا ابيع ديني بدنياي ولا ابيع دنياي بديني - 00:39:01

لا ابيع دنياي بديني. طبعا الباء تلحق دائما بالمتروك لاحسن في ناس في المسألة دية يقول لك استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم ده غلط صح انك تقول ايه تبدلت الثوب القديم استبدلت الثوب الجديد - 00:39:26

بثوب قديم يقول لك استبدلت القديم بالجديد. هو يقول لك كده بدلت الثوب ايه؟ قال لايه الثوب القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط صح ايه ان تقول استبدلت الثوب الجديد - 00:39:48

بثوب قديم ليه؟ لان الباء باء الاستبدال تلحق دائما بالمتروك. الشيء اللي انت تركته ها؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة طبعا الثياب القديمة. فالمفروض ان الباء دي تلتحق بالشيء الذي تركته انت - 00:40:06

كما قال تعالى ولا تبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركوا الطيب انما تركوا الطيب لذلك التحقت الباء بالايه؟ بالمتروك. وكما قال تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:40:23

ايه اللي تركوه اللي هو الخير من والسلوى. فالتحقت الباء بالايه التحقت الباء بالايه؟ بالمتروك. فالبخاري يقول انا لا ابيع دنياي فانا لا ابيع ديني دنياي بديني لا ابيع دنياي خشي الامام البخاري ان هو اذا كتب شفاعا للامير ان الامير في يوم من الايام يطلب منه حاجة - 00:40:42

فعشان ما فيش حد يكسر عينه يبقى ما يطلبش من حد حاجة ودي طبعا نفعت الامام البخاري في بحث محنته الذي سنذكره ان شاء الله تعالى بعد ذلك ثم قال لهم - 00:41:06

انه لا يحل لي ان اروع مسلما لان الراجل في امل قاعد فجأة وخبط على الباب لقي الشرطة واقفة انت فلان؟ ايوا فلان تعال فبيفضل مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزاه ليه - 00:41:18

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من الترويع الامام البخاري رحمه الله استعمل لاقا نبوية والوساطة النبوية في مثل هذا كما روى ابو داوود والامام احمد بسند صحيح عن عبدالرحمن ابن ابي ليلي - 00:41:34

قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا في مسير معه عليه الصلاة والسلام وبعدين ريحه فنام رجل منهم وكان

له نبل كان له نبل يعني حاجة زي ايه حاجة زي - 00:41:52

نبلة يعني قال فاخذنا منه نبلة وهو نائم فلما استيقظ ولم يجد نبلة فزع قال فضحكنا فقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون قالوا يا رسول الله لا انا اخذنا نبلة - 00:42:11

وهو نائم فلما استيقظ فزع فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ان يروع مسلم لا ما انا بقول لك الامام البخاري حياته كلها زي سيد الائمة كبار الذين جعل الله لهم - 00:42:32

كان الصدق في الامة كانوا يستعملون الاخبار. كل حاجة عنده انما يستعملها بدليل كانوا يتدينون بهذا العلم. لذلك عزوا وسادوا ابي الامام البخاري ان هو يلاحق هذا رجل مدين سبب شيئين. السبب الاول - 00:42:49

اكتب كتاب لهم هيكسروا عيني بان عشان افضل طول عمري انسان فاضل وكويس يبقى ما فيش حد يبقى له جميل علي ابتعد عنهم العلماء طبعا في مساد قرب ماء من السلطان والكلام ده كان لهم مذهب. كان لهم مذهب. علماء السلف - 00:43:06

كان لهم مذهب فطائفة تقول لا يجوز لاحد ان يقترب من الوالي او الامير وكان يقول لسفيان الثوري مثلا احد رأس هذه الطائفة اللي كان دائما يقول اذا رأيت العالم عند الامير - 00:43:22

فاعلم انه لص وكان يقول اذا دعاك الامير لتقرأ عليه قل هو الله احد فلا تذهب كان برضه من هذا الضرب محمد ابن عبدالرحمن ابن ابي زنب كان من هذا الضرب عبدالله ابن المبارك - 00:43:40

رحمه الله وله ابيات شهيرة في ذلك كان يقول فيها ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكتافهم ظل. ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا. فاستغن بالله عن دنياهم - 00:43:57

ابدا. ان الوقوف على ابوابهم ذل وعلى المقابل كان هناك امة اخرون يرون ان القرب من الامير بركة وخير لانه اذا لم يغلب على الامير اهل الفضل والديانة غلب عليه اهل الفسق والفجور - 00:44:16

والامير انما ينصت الى قول البطانة دائما فاذا كانت البطانة خيرة كان الامير خيرا. واذا كانت البطانة سيئة كان الامير على مثل ذلك. ومن هذه الطائفة الامام ما لك الامام الاوزاعي الامام الشافعي رحمة الله على الجميع. طبعا ضابط المسألة - 00:44:36

انه اذا كان المرء يعلم من نفسه انه ان اقترب افتتن وبذل وغير فهذا لا يحل له ان يقترب سلامة نفسه اذا وافى ربه يوم القيامة اما اذا كان يعلم - 00:44:56

انه لا يبدل ولا يغير ولا يلتاط بشيء من دنياهم ويستطيع ان يسدد الامير في النصيحة فهذا لا بأس به ان من الامير فالمخاري رحمة الله عليه لما رفض هذا - 00:45:11

من وراه كتبوا كتابا الى عالم الى المحافظ هو رزم كان الرجل اول ما عرف البخاري قريب منه هرب لبلد بعيدة فهما عرفوا بقى ان هو راح البلد الفلانية فكتبوا من وراه - 00:45:26

رواه البخاري كتابا الى المحافظ بتاع البلد دي وقالوا له ان في رجل اخذ دينا من محمد بن اسماعيل وهربان به والكلام ده واقبض عليه فعلا قبضوا عليه فلما علم البخاري رحمه الله - 00:45:41

وجد وجدا شديدا وغضب جدا وقال لا تكونون اشفق علي من نفسي وراح عند الامير واطلق هذا الرجل الغريب وصالحه على ان يدفع في السنة عشرة دراهم عشر دراهم سنة - 00:45:57

والراجل واخذ منه خمسة وعشرين الف يعني عايز يعني خمسة وعشرين الف يعني عايز كم سنة الفين وخمسميت سنة بقى ولا ايه على ما يدفع الدين يقول محمد بن ابي حاتم الوراق - 00:46:18

ولم يدفع هذا الرجل لا قليلا ولا كثيرا. يعني بيقول له عشر دراهم في السنة ومع ذلك ما دفعش شوف الامام البخاري آآ بيترجم بهذا الحديث ما رواه هو في صحيحه - 00:46:30

كذلك رواه مسلم معه ايضا حديث حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه واله سلم انه قال تلت الملائكة رح رجل لم يعمل خيرا فليل له ماذا عملت - 00:46:47

قال ما عملت شيئا غير انني كنت ذا مال كنت اداين الناس يعني بيقرض الناس المعسرين يعني فكنت ارسل فتيانني فاقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر فتجاوز الله عنه - [00:47:12](#)

في حديث ابي مسعود البصري عند مسلم والترمذي وغيرهما في هذا الباب قال الله عز وجل انا احق بهذا منك تجاوزوا عنه كذلك رواه اه يعني قال من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:38](#)

فده ده لا يكون الا من سماحة النفس عشان كده احنا بنقول لاخواننا من اصحاب الاموال اذا اقرضت رجلا او اذا اشترى منك شيئا فاعسر فانظره اذا لم تطب نفسك ان تتجاوز عنه انظره - [00:47:56](#)

وان تجاوزت عنه كان ذلك في رصيدك انت يمكن لما تاخذ الاموال للرجل المعسر وتضمها الى اموالك الورثة اللي هياخدوها لكنك اذا تجاوزت عنه وكنت يعني آآ عندك نية ان تتجاوز عنه - [00:48:15](#)

كان ذلك في رصيدك لم يشاركك فيه احد من الناس قط اه ويقول الامام البخاري رحمة الله عليه ما توليت شراء شيء ولا بيعه قط فقلت له كيف؟ وقد احل الله البيع - [00:48:32](#)

قال لما فيه من الزيادة والنقصان فخشيت ان توليت ان استوي بغيري فقلت من كان يتولى ذلك قال كنت اكفى ذلك. ما رضاش حتى يقول مين اللي كان بيتولى هذه المسألة معك - [00:48:52](#)

طبعاً كلام الامام البخاري ده يعني يحتاج الى وقفة البيع والشراء فيه نوع من الايه قال انت راجل امام مشهور معروف الدنيا كلها عارفك لما تروح عشان تشتري بضاعة يقول لك البضاعة دي بكزا. تقول له لا خليها بكزا - [00:49:09](#)

لا خليها بكزا والله لتخليها بكزا ده كده غالي. لا انت كده مغلواني. انت خلاص وبعدين تبتي تلاحيه وبتاع والراجل عايز يبيع فبيبيع لك باي حاجة صادف بقى انك انت بتخطب جمعة ولا بتدي درس ولا حاجة - [00:49:28](#)

والراجل اللي انت بتشتري منه ده شافك وبعدين ممكن تكون جاية بقى قبال بعضها بتتكلم انت عن السماحة بقى في البيع والشرا وبتاع والكلام دهوت او عن طيب النفس مش الراجل ده اللي كان نشف ريقى - [00:49:42](#)

خد مني البضاعة وقدر يغلبني والكلام دهو فيقوم يقع يعني موقعا سيئا نفس المستمع عالم العالم يعني يترك كثيرا من المباحات حتى تظل حشمته كما هي لان العلم لا يصل - [00:49:55](#)

الا بحشمة لازم يكون عالم محترم عشان العلم يوصل يعني زمان مسلا كان في بعض في عشرين سنة كده كان في بعض الاخوة اللي كانوا بيتصدروا للتدريس انذاك كان يوم الجمعة الصبح - [00:50:16](#)

يروحو يلعبوا ماتش كورة كده في الفناء بتاع المعهد الديني الازهري عندنا في كفر الشيخ يعني وبعدين ده الكلام ده بعد ما يصلوا الفجر وبعدين الاخ ده يقعد يقول تزكرة - [00:50:33](#)

لهم ويجمعهم بقى على البتاع وبعدين يروح ايه يعملوا تقسيمة ويلعبوا كورة يعني ففي مرة من المرات طبعاً انت عارف الجماعة اللي بيلعبوا كورة بيفقدوا اخلاقهم واما بيلعبوا يعني ففي يوم مرة من المرات بيلعبوا المهم في واحد رقااص وبتاع ومش عارف ايه وايه - [00:50:46](#)

ودخل جون بدأ طالب العلم ده ينازع ان ده جون ولا مش جون لحد ما الطالب قال له والله صدقني يا شيخ انت ضلال ده انا لما يقولوا لما يقولوا انت ضلال يا عم الشيخ ولا الكلام دهوت. ثاني يوم يقعد على المنبر هيقول له ازاي؟ اكلمه ازاي يعني مش فاهم - [00:51:04](#)

لا انا بقول لطلبة العلم اهو اللي هم بكرة يبقوا هم الشيوخ ثم هيعلموا الناس العلم لا يصل الا بحشمة لازم يكون انسان محترم لابد ان يكون فقيه النفس بيتعد عن كثير من المباحات برغم انها مباحة - [00:51:22](#)

لانها تؤثر في حشمته رأى الامام البخاري رحمة الله عليه ان التصدر للبيع والشراء واللي يقعد يفاصل والكلام دهوت هذا يعني يستوي فيه حينئذ مع غيره فاراد الامام الا يعني تنقص شيء من حشمته - [00:51:41](#)

فجعل غيره هو الذي يتولى مسألة البيع ومسألة الشراء يعني لله در الامام البخاري رحمه الله ما كان افقهه اه العالم اه كثير يمر

بمشاكل مشاكل مالية مشاكل مالية ليه - [00:51:57](#)

ينفق كل ما يملك في طلب العلم الامام البخاري والده كان رجلا تاجرا وكان رجلا غنيا يوم نام على فراش الموت والد الامام البخاري دعا محمدا ولده رواه البخاري قال له يا بني - [00:52:15](#)

اني تركت لك الف درهم مليون درهم طبعا ده في ذلك الزمان كان يعني المالية كبيرة جدا جدا تركت لك الف درهم ما اعلم درهما تبهة توبة في اعلى دراهما حراما - [00:52:38](#)

تاء ما اعلم درهما فيه شكر ايه اللي وصل والد البخاري بهذه المرتبة ما له حلال انه كان دائما بجوار اهل العلم كان يحضر دروس مالك احمد ابن زيد عبد الله بن المبارك - [00:53:01](#)

وهذه الطبقة لما عن له شيء في البيع كان يسأل اهل العلم الصفقة الفلانية آ شروطها كذا وكذا وكذا هل ترى في هذه الشروط شيئا مخالفا للشرع ده قال له لأ يعقد الصفقة - [00:53:21](#)

قال له نعم في الشرط الفلاني والفلان ده مخالف شرع كان يسقطه ان استطاع والا ممكن يفقد الصفقة كلها الامام البخاري كان له اخ اسمه احمد هم الاثنين ورسوا اياه؟ المليون درهم - [00:53:37](#)

انفق البخاري هذا المال كله الذي ورثه بطلب العلم حتى انه في يوم من الايام افلس ولم يجد ثيابا يلبسها خبر هنا يقول محمد ابن ابي حاتم الوراق سمعت البخاري يقول - [00:53:56](#)

اردت الى ادم ابن ابي اياس فتخلفت عني نفقتي فجعلت اتناول الحشيش حشيش الارض انه لا يجد طعاما يأكله فجعلت اتناول الحشيش ولا اخبر بذلك احدا فلما كان اليوم الثالث اتاني ات لم اعرفه - [00:54:23](#)

تناولني صرة دنانير فقال انفقه على نفسك وطبعا مسألة الفقر والورطة دي كانت مشهورة عند اهل العلم جميعا قل عالم الا وافلس كل ده بسبب ايه انه كان ينفق في رحلاته الطويلة الى البلدان المختلفة ليلقى اهل العلم كان ينفق - [00:54:43](#)

قلنا ما معه وبعض العلماء كاد ان يموت كاد ان يموت كابي حاتم الرازي كاد ان يموت او حاتم الرازي وله قصة عجيبة غريبة لعلنا نذكرها اذا جاء وقت نتكلم فيها عن رحلة - [00:55:07](#)

اهل الحديث وبذلهم انفسهم في طلب الحديث. لكن يحضرني الان قصة لطيفة في فقر الشديد الذي يقع فيه اهل العلم ومع ذلك على مقتضى قانون العلم يجب عليهم ان يصبروا - [00:55:21](#)

هي قصة آ قاضي المارستان قاضي المارستان اسم محمد ابن عبد الباقي الحنبلي يقول محمد بن عبد الباقي الحنبلي انه ظل في مكة حتى نفذت نفقته وبعدين جاع ولم يجد شيئا قط ينفقه. خرج بقى في الشوارع بقى - [00:55:37](#)

شدة الجوع واذا به يجد صرة من الحرير ففتحتها فوجد فيها خمسمائة دينار الدينار يعني خمسين الف درهم اخذ الصرة وذهب الى البيت وهو قاعد في البيت سمع مناديا ينادي - [00:56:00](#)

من وجد صرة كونها كذا وكذا فله خمسين دينارا خلي بالك هو مفلس خالص ما عرفش ولا ملهم المهم خرج للرجل قال له صف لي الصرة قال له لونها كذا والخيط المشدودة به لونه كذا والكلام ده وفيها خمسمئة دينار - [00:56:22](#)

فاعطاه للسرا قال له هذه سرتك. حب يدي له خمسين دينار فالف ان يأخذ منه شيئا وقال انما يجب ان ابذل لك المال بغير عوض. ده ما له ودي لقطة وانا امين عليها فلم يستحل ان يأخذ من ماله شيئا - [00:56:45](#)

ودخل بيته المهم ضاقت عليه القصة في مكة تماما فركب ركب البحر عشان يروح بلد تانية لعله يجد فيها سعة الريح جت ضد المركب فاصبحوا كالتائهين في البحر المهم غرق المركب - [00:57:06](#)

وانكسر فتعلق بلوح الماية بقى قعدت تشيل وتحط وتشيل وتحط وهو بين الحياة والموت لحد ما رمى به الموجة على الشاطئ وليس فيه حركة بدأ يزحف كده وعلى ايديه ورجليه لقي مسجد قام قاعد جواه - [00:57:25](#)

فدخل رجل من اهل البلد سأله تعرف تقرا قرآن قال له نعم قال له طب كويس انت تبقي الايمان بتاعنا خلاص اطمئن بقى انه سيعيش في هذا البلد وهيبقى له قوت واموال وكده يعني - [00:57:45](#)

وفي يوم من الايام لقوه بيكتب قال له انت بتعرف تكتب كمان؟ قال له اه بعرف اكتب. قال له طب ممكن تعلم بقى اولادنا ايه؟ تعلم اولادنا الكتابة واعطوه على ذلك اجرا. قال فتمولت - [00:58:01](#)

يعني بقى عنده ايه؟ عنده مال قالوا له حزيان انك انت بقيت من اهل البلد واحنا مش هنفرط فيك عندنا بنت يتيمه كده عايزين نجوزها وغصبوا عليه انه ايه جوزوها له - [00:58:14](#)

عشان يقعد في البلد المهم يوم الزفاف طبعا شاف البنت الرؤية الشرعية والكلام دوت يوم الزفاف آآ قاعد جنبها كده فسلط بصره على صدرها فالبنت بكت عايز يرفع عينه عن سدرها - [00:58:27](#)

فبكت البنت ايه يا بنتي بتعيطي ليه قال انه لا يريد ان ينظر الي انما ينظر الى صدري فقالوا له يا اخي كسرت قلب اليتيم تبص لها قال ان لهذا العقد قصة - [00:58:53](#)

هذا العقد قصة هو ده العقد اللي لقاه عفوا انا قلت خمسمائة درهم لا ده كان عقدا. كان عقدا في داخل اضطر هل هذا العقد اللي انا لقيته فصاح الناس وكبروا - [00:59:11](#)

وقالوا ان والد هذه الفتاة كان يقول اللهم لقني بالذي وجد العقد لازوجه ابنتي يعني كان نفسه الراجل ده صاحب العقد لما رأى امانة محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان كان يتمنى ان يلتقي به مرة اخرى ليزوجه ابنته وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:59:29](#)

يعني معاناة العلماء وافلاس العلماء مسألة من المسائل الشهيرة يعني ما من عالم الا ايه واحنا بنعمل ترجمته كده اسمه مولد الشيوخ مش عارف ايه نذكر افلاسه قل ان تجد عالما الا وافلت. واحيانا قد يضطر العالم ان يبيع الكتاب - [00:59:53](#)

طبعا الكتاب ده زي ابن العالم. يعني انا كتابي الثاب بتاعي انا زي ابني بالزبط لا سيما اذا كنت خدمت الكتاب ويعني ظل معي جنيئة طويلة انقح فيه واعلق عليه والكلام دهوت بيصبح زي الولد بالضبط - [01:00:16](#)

واذكر من الذين باعوا كتبهم سبب الحاجة آآ ابو الحسن الفالي علي ابن احمد ابن علي ابن سلك وكان عنده نسخة من كتاب الجوهرة لابن دريد كانت في غاية الجودة - [01:00:33](#)

والاقتان افلس فاضطر ان يبيع هذا الكتاب بستين دينار بس كتب على جلد الكتاب من جوة هذه الابيات يقول فيها ايه انست به عشرين حولا انست بها بالنسخة يعني عشرين حولا - [01:00:52](#)

وبعتها فقد طال شوقي بعدها وحنيني وما كان ظني انني سابيعها ولو خلدتني في السجون ديوني ولكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل شئون فقلت ولم املك ثواب عبرة فقال تمكوي الفؤاد حزين - [01:01:19](#)

وقد تخرج الحاجات يا ام مالك جرائم من رب ان ضنيني كتب هذه الابيات يتفجع بها على النسخة كان بها ترى النسخة دي شريف المرتضي الشريف المرتضى كما ذكر ابن - [01:01:45](#)

كان في وفيات الاعيان آآ بيفتح الجلد لقي صاحبنا ايه كاتب بقى رثاء لحاله وللنسخة اول ما قرأ هذه الابيات قام واخذ النسخة ارجعها لابي الحسن الفالي وابن سلك ده - [01:02:11](#)

واعطاه الستين فيعني لااقوا اهل العلم وفقرهم في مسألة وده تقريبا عند سائر اهل العلم الكبار. وذلك بسبب انهم كانوا ينفقون اموالهم في الرحلة يعني مش انهم كانوا فقراء لأ - [01:02:30](#)

لكن مؤنة العلم شديدة يعني النهاردة مثلا لو ان رجلا اراد ان يكون لنفسه ثبنا محترما قدم العلماء يعني وعايز يعمل لنفسه مكتبة المكتبة المحترمة اللي هي الحد الادنى من الكتب - [01:02:49](#)

عشان يجيب اللي عايزه في كل فن من الفنون مجموعة كده من الكتب اقل اقل مبلغ يمكن ان يدفعه الانسان مية وخمسين الف جنييه عشان يعمل مكتبة محترمة ويبقى عنده كتب كتير جدا مش عارف يجيبها برضه - [01:03:08](#)

لكنه اذا توسع يعني وحب يعمل مكتبة اكثر احتراما وان لم وان لم يأت بكل الكتب ممكن يكون ضعف هذا المبلغ وانا زي ما قلت لكم قبل كده وانا اتكلم عن - [01:03:26](#)

اه كفالة طلاب العلم وما ينبغي لا سيما الاغنياء ان يكفلوا طلاب العلم وان يكفوههم مؤنة الحاجة وان يشتروا لهم الكتب والكلام ده.

ذكرت لكم ان بعض الكتب يعني زي سير اعلام النبلاء - 01:03:38

ولا زي تهذيب الكمال مش دي ولا حاجة ده بيعدي الالفين موسى احمد النهاردة بالفين ومتين جنييه. بص ادي احمد ده كتاب واحد بس في قرابة الف وتسعميت جنييه فتح الباري اللي انا قلت لكم اشتروه عشان خاطر يبقى عندكم - 01:03:51

المتن البخاري وشرح البخاري يمكن الجماعة اللي اشتروه عارفين التمن بتاعه. اقل نسخة النسخة اللي هي ما فيش خالص تعبانة عالاخر يعني تتجاوز المية وتلاتين جنييه او مية واربعين جنييه - 01:04:06

فالكتب امرها صعب جدا فالعلماء القدامى كان اموالهم دي بتنفق اما على الرحلة وده كان غالب ما ينفق على الرحلة في طلب الحج حديث او على استنجار انه تاخ او على شراء الكاغد اللي هي الاوراق وشراء الاحبار وهكذا - 01:04:19

فيعني ما من عالم الا وله في هذه المسألة يعني ايه شيه يقال آآ طيب احنا يعني طبعا كلام البخاري الحقيقة يعني الكلام عنه كلام كثير جدا. لكن انا يعني آآ - 01:04:35

عايز اه اه يعني اجيب اه حكاية واحدة بس كده عشان ندخل في محنة كاري لان ما من عالم الا وله محنة من المحن اي عالم رباني لازم تلاقي له محنة من - 01:04:52

فقبل يعني ما ادخل من الذي اذكر شيئا من سماحة البخاري من سماحة نفسه وايه اللي حكي المسألة دي برضو ابو جعفر الوراق تلميذ ووراقه وناسخه آآ ابو جعفر الراقدة ذكر مرة قدام البخاري - 01:05:05

ان هو عايز يشتري بيت فالبخاري قال له ينبغي ان تذهب الى فلان اللي هو كان ماسك اموال البخاري يعني وتجيب منه الف درهم فراح جاب الف درهم فقال له ايه؟ هو بيمليه - 01:05:23

قال له انا عايز اطلب منك حاجة قال له ايه قال له تقبلها؟ قال نعم ونعم عين. قال له خد الف درهم ده تعن به على شراء الدار وسامحني واجعلني في حل - 01:05:39

قال له ليه قال له اني قرأت خبر سعد وعبدالرحمن وكان ينبغي ان اقسامك شطر مالي فسامحني واعذرني لانني قصرت في هذا ايه خبر سعد وعبدالرحمن بقول لكم البخاري ده يا راجل بيتدين بما ينقل - 01:05:55

ما كانش راجل عمال يألف كتاب وهو في وادي والكتاب في وادي. لآ انما كانوا يتدينون بما يكتبون خبر سعد وعبدالرحمن البخاري رحمة الله عليه رواه في صحيحه من وجهين - 01:06:17

الوجه الاول عن عبدالرحمن بن عوف في كتاب آآ في كتاب البيوع ورواه في اه مناقب انصار ورواه ايضا من حديث انس ابن مالك وكرره حديث انس في احد عشر موضعا - 01:06:30

خلاصة الخبر ده ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة فاخى بين المهاجرين والانصار فكان من الذين اخى بينهما سعد بن الربيع وعبدالرحمن بن عوف سعد ابن الربيع انصاري - 01:06:46

عبدالرحمن بن عوف مهاجري وطبعا احنا كلنا عارفين ان هاجرين تركوا ديارهم واموالهم وخرجوا آآ مهاجرين لله عز وجل الانصار كانوا في بلادهم وفي حاضرتهم يعني فلما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد ابن ربيع - 01:07:06

عبدالرحمن بن عوف قال سعد لعبدالرحمن انا اكثر اهل المدينة مالا فخذ شطر مالي وعندي زوجتان فانظر اليهما واختر اعجبهما اليك اطلقها لك فاذا انقضت عدتها فزوجتها هذه سماحة عجيبة - 01:07:26

العرب عرب ما كنش آآ ليس من طبيعة العرب ان هم يتنازلوا واحد يتنازل عن عرضه تتنازل عن امرأته لا وبعدين ما قلوش كده ايه حديق واحدة منهم تكون واحدة نكدية ولا واحدة شكلها وحش ولا بتاع يقول له خد دي. انا تبرعت بها لك مسلا ولا بتاع. لآ - 01:07:58

فبيقول له انظر اليهم الى اعجبهما اليه طلقها لك فتتقض عدتها تزوجتها فقال له عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ولكن دلني على السوء بقدر اكبار لسماحة سعد كان اجباري لنبل عبدالرحمن - 01:08:17

ذهب عبدالرحمن بن عوف الى السوق فما هو الا ايام حتى استطاع ان يجمع شيئا ذا بال من المال لم يمر عدة ايام بعد ذلك الا ولقيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:41

بعض الطريق لقي عبدالرحمن بن عوف وعليه اثر صفرة فقال ما هي يا عبدالرحمن ايه الحكاية يعني يعني السفارة دي والخلق

والكلام دهوت ما بيحطوش الا العرسان يعني فقال تزوجت يا رسول الله - 01:08:58

الكلام ده في خلال شهر مسلا تزوجت يا رسول الله فقال له عليه الصلاة والسلام بكم اصدقته ده مهر قد ايه يعني قال نواة قال نواة

من ذهب نواة ذهب - 01:09:17

قال له اولم ولو بشاه يعني عبدالرحمن بن عوف ده يعني رضي الله عنه كان اذا تاجر في التراب ربح بركة فالامام البخاري يقول له

بيقول لابن ابي حاتم الوراق - 01:09:39

قل له انا كان يعني صحيح ثاني ايه؟ اقسام معك ما لي كما فعل سعد بن الربيع مع عبدالرحمن المهم القصة الحقيقة طويلة وفي

الاخر محمد ابن ابي حاتم الوراق ابي ان يأخذ هذا المال وردة للبخاري. فالبخاري رحمة الله عليه قال له حيس انك رددت المال الي

فلا اقل من ان تقبل مني - 01:09:57

ثلاثمائة آآ درهم واعطاه ثلاثمائة درهم كنوع من المواساة تأتي يعني اخيرا الى اه المحنة رحلة الامام البخاري رحمة الله عليه آآ طبعا

البلاء شيه مسلط على بني ادم لابد ان تبلى اما ان تبلى في الله او ان تبلى في الدنيا - 01:10:21

اهل العلم والفضل يفضلون البلاء في الله كله اجر يعني الجماعة مسلا اللي يهربوا من الالتزام ومش عايزين يلتزموا وبتاع الكلام ده

يقول لك اصل المؤمن دائما عليه مشاكل الكلام ده - 01:10:46

طيب هو انت يعني لما هربت من الالتزام. هو انت نجوت ما هي مراتك مطلعة عينك ولا ابوك مطلع عينك ولا جارك مطلع عينك ولا

ابنك مطلع عينك ما هو لابد ان يبلى المرء باي نوع من انواع البلاء - 01:11:02

فالان يبلى المرء في الله ليكون خيرا له من ان يبلى في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام قل اد الناس بلاء ياء طالحون فالامثل

فالامثل تلى المرء على قدر دينه - 01:11:15

كان في دينه طلب زيد له في البلاء حتى انه ليمشي على الارض وما عليه خطيئة وفي نفس الوقت يعود هذا على قلبه بالخير لان

القلب انما يقوى في المحن والعواصف - 01:11:35

ارمي القلب في العواصف يقوى ولا يضعف ويوزن المرء يوم القيامة بقلبه فربنا عز وجل اماط البلاء باولياءه. ليه؟ علشان حتى يأتون

الله عز وجل يوم القيامة بقلب قوي سليم - 01:11:49

فما من عالم رباني له في الناس قدم صدق الا وتجد له عنوانا في ترجمته بعنوان محنته. ايه بقى محنة البخاري البخاري رحمه الله

امتحن مرتين المرة الاولى مع شيخه - 01:12:05

الامام محمد بن يحيى الذهلي وكان الذهلي امامة نيسابور كان ملكا غير متوج لا ترد له كلمة كان صاحب حشمة كاملة في نيسابور

فالامام البخاري لما عزم ان يذهب الى نيسابور - 01:12:25

وابلغ محمد ابن يحيى الذهلي انه قادم الى نيسابور قال محمد ابن يحيى الذهني في درسه لتلاميذه وكانوا بالالوف قال غدا يأتينا

العبد الصالح محمد ابن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله - 01:12:48

فاني مستقبله طلع الذهلي عشان يقابل البخاري والبلد كلها طلعت مع الذهلي والعالم من فرحتها بقدوم البخاري كسروا الدنانير على

رؤوس الاشهاد ونثروا قطع السكر والحلوى ابتهاجا بقدوم الامام محمد بن اسماعيل البخاري الى نيسابور - 01:13:08

جاء البخاري الى نيسابور ونزل في دار البخاريين وبدأ البخاري يعطي دروسا في العلم ويملي العلم على الطلبة كانت في ذلك الوقت

فيه فتنة جسيمة اسمها فتنة خلق القرآن الفتنة دي يعني التي امتحن فيها الامام احمد - 01:13:32

ورفعه الله عز وجل الى مناط النجوم سبب صبره في هذه المحنة كان احمد ابن ابي داود ذاك الجهمي قد ملأ اذن المعتصم امير

المؤمنين بفكرة خلق القرآن طبعا نحن نعلم ان القرآن كلام الله عز وجل - 01:13:56

وكل صفات الله عز وجل ازلية ازلية وقديمة ليست محدثة يعني لم يعني يعني الله عز وجل آآ لم يأخذ اسم الخالق او لم يكن له اسم

الخالق لانه خلق - 01:14:20

لا بل هو خالق قبل ان يخلق وهو متكلم قبل ان يتكلم بالقرآن مثلا او بالكتب فصفا الكلام صفة ازلية لله تبارك وتعالى ليست محدثة وليست مخلوقة ابن ابي داود قال القرآن مخلوق. مخلوق يعني ايه؟ يعني لم يكن الله متكلم به ثم تكلم به. طبعا ده كلام خطير -

01:14:39

عند اهل العلم فلذلك القائمة كلهم وقفوا للفكرة دي وصرحوا بكلام واضح من قال القرآن مخلوق فهو كافر وكان ابن ابي داود دا يبحث برضو بايات من القرآن ما هو كل مبطل يمكن ان يحتج بايات من القرآن من السنة لان القرآن حمال - 01:15:07
ذو وجوه يعني القرآن ممكن اللفظة تحتل معنا المعنيين وتحتل ثلاثة فاحتج ابن ابي داود على الامام احمد بان القرآن مخلوق بقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا قال له جعلناه يعني خلقناه - 01:15:28

كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فجعل هنا بمعنى ايه؟ بمعنى خلق فاحتج عليه الامام احمد بقوله بانه جعل مش معناها خلقا لا قد تكون خلقة وقد تكون ايه - 01:15:49
على غير ذلك عليه بقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول. هل خلقهم كعصف مأكول ولا سيرهم فابلس ابن ابي داود. المهم كان فيه مناظرات وكان المعتصم متبني الفكرة ساعة خلق القرآن ويعني اضطهد العلماء وعذبهم وسجنهم وقطع رواتبهم وعمل اشياء -

01:16:07

يعني كانت سيئة جدا فاتفق العلماء على ان من قال القرآن مخلوق يبقى كافر فجاء بقى حاجة جديدة اسمها ايه لفظي معلش الكلام ده انا ركزوا معي فيه وانا مش عايز اخوض في المحنة لان انا عشان افهم بقى - 01:16:30

قضية وفاهم كلام الله ولفظي بالقرآن واخوض يعني انا محتاج اخذ حلقة وحلقتين وده ليس مقصدي انما انا بحاول اختصر يعني القصة وربما كان في الاختصار شيء من الاجمال ممكن يعمل شيء من الريم الالتباس يعني الفهم ارجو الا يكون هناك التباس ان شاء الله - 01:16:56

يكون هناك التباس ان شاء الله آآ طلع حاجة جديدة القرآن مخلوق يبقى كافر خلاص بس طلع حاجة اسمها لفظي بالقرآن مخلوق طيب القرآن كلام الله غير مخلوق طيب حركة لساني - 01:17:12

لو انا قلت كده الحمد لله رب العالمين ده لفظي انا تلفظت بالقرآن طب ده مخلوق ولا ازلي طبعا مخلوق ايه حركة لساني الان مخلوقة اهي. كان لساني واقف وبعدين اتحرك - 01:17:39

تمام فلم تكن موجودة الحركة موجودة ثم وجدت فلفظي بالقرآن مخلوق يعني تلفزي لكن انا قلت لكم اللغة العربية حمالة فلفظ اما ان تشمل الملفوظ اللي هو القرآن نفسه او تشمل حركة اللسان - 01:17:58

فيا ترى بقى لما واحد يقول لفظ بالقرآن مخلوق؟ يقصد القرآن ولا يقصد حركة اللسان العلماء قال لك لا ده الجهمية بقى بيلعبوا لعبة جديدة اتكشفوا ولما قالوا القرآن مخلوق كفرناهم عايزين يلعبوا لعبة جديدة ويجي يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق ونمررها لهم وهم يقصدوا الملفوز ولا القرآن نفسه - 01:18:24

يبقى رجعت المقالة الاولى قالوا بقى العلماء زي احمد ابن حنبل والزهري وغيره من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع واحد الثاني بيدي الدرس فوقف قال له يا ابا عبدالله - 01:18:46

ما تقول لفظي بالقرآن مخلوق تجد فكره عليه تركت البخاري ما يقدرش يتكلم كرر عليه برضو سكت قرر عليه فقال البخاري العبارة الاتية قال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة - 01:19:11

كلامه واضح جدا اهو افعلون اي حركة لساننا وعشان ما يحصلش التباس قام قايل في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق فافعالنا الراجل كذب تراخي وقال البخاري بيقول لفظي بالقرآن مخلوق - 01:19:39

وصل الكلام ده رمياح الذهلي لم يستثبت الذهلي وقال من جالس محمد بن اسماعيل فهو مثله فض الناس عن الامام بقى ما له العالم استقبلوه على ثلاث فراسخ فرسخ ستة كيلو - 01:20:07

يعني يعني ثلاثة في ستة تمتناشر تمتناشر كيلو ناس بشر مستنين البخاري ورموا الدنانير فرحة بقدومه ورموا الحلوى والساكر والكلام ده على رؤوس الناس اما الزهلي عالم نيسابور قال ما فيش حد يقعد له - [01:20:37](#)

فضى الناس لم يبقى مع البخاري الا اثنان مسلم ومحمد احمد ابن سلمة فواحد احمد بن سلمة بيقول له يا ابا عبدالله اين هذا اليوم يوم الذي دنانير شوف يعني - [01:20:57](#)

تمتناشر كيلو ناس وبعدين بس اللي معه قال البخاري البخاري له لا يضرني اذا سلم لي بدأ الذهل يضيق على البخاري فخرج البخاري ليلا ديسابور ويذكر ابن عدي وغيره ان به - [01:21:26](#)

ان البخاري لما اهتم له الهم بهذه المسألة قبض على لحيته قال اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني طبعاً بعض الناس قد يستشكل دعاء البخاري مع نهى النبي الله عليه وسلم - [01:21:58](#)

تمنى الانسان الموت قال صلى الله عليه وسلم غيره لا يتمنين احد اوتى لضر طابت كان لا محالة فاعلا كان لابد فاعلا يقل اللهم احيني كانت الحياة خيراً لي ايه - [01:22:24](#)

وتوفني اكانت الوفاة خيراً فالبخاري هنا بيقول اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك كلام البخاري رحمة الله يتوجه بوجهين الوجه الاول انه قد يكون نسي الحديث بغمرة الهم - [01:22:42](#)

بعدين السل المهموم الحزين ينسى البديهييات واقرب مثل الى ذهني انذره الان ادي مثل عائشة رضي الله عنها لما اشاع الناس عنها آآ الفاحشة في حديث الافك فبتقول يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:07](#)

منذ علم بهذا لا لم يكن يكلمها هي ذهبت الى بيت ابيها وجلست هناك تبكي يومها وليلتها قالت حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيها - [01:23:27](#)

فلا يتكلم اكثر من ان يلقي السلام وبعدين يقول كيف تيكم فيكم اسم اشارة للبعد. يعني ازيها يعني وظل النبي صلى الله عليه وسلم على هذا شهراً كاملاً لا يحدثها - [01:23:45](#)

كل اللي يفعله صلى الله عليه وسلم ان يدخل ويقول كيف تيكم قالت عائشة لابيها يا ابنتي اجب رسول الله لابي بكر رضي الله عنه اجب رسول الله قال والله يا ابنتي ما ادري ما اقول - [01:24:01](#)

فكانت لامها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله يا بنيتي ما ادري ما اقول قالت عائشة فقلت وانا حديثه السن لا اقرأ كثيراً من القرآن والله ما اجد لي معكم مثلاً - [01:24:23](#)

الا كما قال ابو يوسف فصر جميل والله تعانوا على ما تصفه قالت عائشة ونسيت اسمه مين ابو يوسف عليه السلام اليس يعقوب بلى يعقوب لكنها من شدة الهم الذي وقعت فيه - [01:24:42](#)

انتبه بانها اتهمت في عرضها وهي طاهرة الذيل رضي الله عنها ولا تجد دليلاً لبرائتها وكانت تنتظر ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئها الله عز وجل به - [01:25:06](#)

بها وما كانت تظن ابدا ان ينزل فيها قرآن كما قالت اني لكنت احقر في نفسي انزل الله في قرآننا فلما ستقول كما قال ابو يوسف ثم تقول ونسيت اسمه - [01:25:21](#)

فيمكن الانسان في معرض الهم الشديد يمكن ان ينسى شيء البديهي الذي يقوله ليل نهار ده التخريج الاول لان الامام البخاري قال اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك. ده التخريج الاول - [01:25:36](#)

التخريج الثاني ان يكون الامام البخاري تأولاً تأول عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام آآ في زمان الفتن يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً يضع يبيع دينه بعرض من الدنيا - [01:25:51](#)

هذه الائمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك يتمنى الموت كفى بك داء ان ترى الموت شافياً وحسب المنايا ان يكن امانياً كما قال المتنبي - [01:26:15](#)

فالامام البخاري لما خشي على نفسه الفتنة في الدين لان بلاء الامام البخاري مع شيخه محمد ابن يحيى الذهني لم يكن في الدنيا ما

كانش بينهم وبين بعض لا ميراث ولا كان في بينه وبين بعض بضاعة ولا الكلام ده - [01:26:40](#)

انما كانت المسألة مسألة عقدية تتعلق بالدين فخشي الامام البخاري على نفسه فربما يكون الامام تمنى الموتى تخريجا على هذا الحديث يمر الحي على قبر الميت يقول يا ليتني مكانك - [01:26:55](#)

دي المحنة الاولى من التي تعرض لها الامام البخاري وطبعا محنة طويلة الزيد. انا كما قلت مش عايز يعني ايه اطيل فيها حتى لا اتجاوز هذه الحلقة الا وقد انهيت - [01:27:12](#)

ترجمة البخاري رحمه الله حتى نبدأ ان شاء الله من الاربعاء القادم في طرح كتاب الرقاق من فيه هذا الامام المبجل الكبير المحنة الاخرى التي تعرض لها البخاري آآ ان امير بخارى - [01:27:23](#)

خالد بن احمد ارسل الى البخاري قال له تعالى اقرأ علي كتبك وعلى اولادي يعني البخاري يخص مير نادي الامير درس مصر تحس ان اولاد الامير ما يقعدوش مع الناس - [01:27:44](#)

قال الامام شوف بقى عزة العلم لما يكون الواحد عالم صح عزة العلم قال انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب احد فان كان لك حاجة فاتني انت اللي عايز انك - [01:28:12](#)

اتعلم عاد اتعلم فانا لا اخص احدا من الناس بشيء وان لم يعجبك فامنعني حتى يكون لي حجة عند الله يوم القيامة في كتمان العلم وجد عليه مير واستعان ببعض الناس كحريث ابن ابي الوراق - [01:28:44](#)

تكلم في مذهب الامام يعني افتري عليه وشوش عليه والزمه بكلام لا يقوله الامام البخاري رحمة الله عليه كنوع من الفريا على البخاري عشان يشوه سمعة الامام البخاري اشوف العز - [01:29:09](#)

عز الامام مالك لما طلب منه ابو جعفر المنصور يقرأ الموطأ عليه ابي ابي حتى لما جاء ابو جعفر المنصور في حكاية يعني طويلة لما جاء ورفع صوته في حلقة ما لك - [01:29:27](#)

فقال له يا امير قال له ايها الامير ان الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و اشار مالك الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فخفض ابو جعفر - [01:29:41](#)

فانا عايز اقول يعني الامام البخاري هنا اعز العلم وبعدين لم يخص به طائفة من الناس دون طائفة شفت بقى الكلام البخاري اللي كان بيقول لو كتبت له لطلبوا مني كتابا في مقابله؟ اهو - [01:29:59](#)

الامام البخاري ما الذي اعزه الامام البخاري الله عز وجل اعز البخاري رحمه الله بايه؟ بانه استغنى عنهم فما فيش حد كسر عينه بحاجة انا قلت لكم احنا استفيد وهنعرف الكلام ده في في - [01:30:14](#)

ما يستقبل من ناحية البخاري وقد جاء موضعه فدي كانت المحنة الثانية التي وقع الامام البخاري فيها المهم ان البخاري رحمه الله يعني اه قبل يعني اه مت اه يعني اه ركب الدابة كان عايز يذهب الى بعض اهله. فركب الدابة ولكنه شعر بضعف شديد. واه نزل منه - [01:30:30](#)

له عرق كثير جدا قال اني ضعفت فارسلوني فنزل انزلوه من على الدابة فلم يمكث الا قليلا حتى مات يعني انت عارف لما قال اللهم ضقت عليها الارض ما رحبت فاقبضني اليك - [01:30:52](#)

عاش البخاري بعد هذا الدعاء ثلاثة ايام فقط ومات في اليوم الرابع من دعائه في ليلة عيد الفطر سنة متين ستة وخمسين هجرياً فصلوا عليه في يوم عيد الفطر ودفنوه ومات رحمة الله عليه - [01:31:07](#)

عن اه اه اتنين وستين سنة وثلاثة عشر يوما وهي قريب من السن التي مات عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن - [01:31:27](#)

ثلاث وست كذلك ابو بكر وعمر رضي الله عن الجميع ويعني بهذا نكون يعني اعطينا اطالة سريعة على ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن عيد البخاري رحمه يبقى ان انا عايز بس عشان اخلص بقى الكلام عن الصحيح صحيح البخاري - [01:31:42](#)

عايز اتكلم عن الصحيح نفسه كتاب آآ وان البخاري رحمة الله عليه انما صنف هذا الكتاب بعد رؤيا رآها آآ فقصها على شيخه اسحاق

ابن راهويه اخ ابراهيم ابن راهويس - [01:32:03](#)

رأى في مجلس آآ حقن رهوي قال البخاري سمعت حق يقول لو جمعتم لنا كتابا صحيحا في في للنبي صلى الله عليه وسلم واحواله وايامه قال البخاري فوقع ذلك في قلبي - [01:32:27](#)

فبدأ يجمع الكتاب الصحيح الذي صنفه وعلى اثر هذا رأى رؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وكلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه على قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا - [01:32:50](#)

فقصها على بعض المعبرين فقال له انت تقتفي اثره كل ما يشيل النبي صلى الله عليه وسلم قدمه المنام البخاري يحط ايه قدم ومكان قدم النبي عليه الصلاة والسلام ورأى البخاري - [01:33:08](#)

رؤية اخرى ان هو جالس بجانب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه وازاي مشى كده وعمال ينش على يعني اه وجه النبي عليه الصلاة والسلام فسأل بعض المعبرين فقال له انت تذب الكذب عن سنته - [01:33:24](#)

صلى الله عليه وسلم بدأ الامام البخاري يجمع بقى الايه؟ الصحيح. وكان البخاري يحفظ ستمئة الف يعني يحفظ البخاري ستمئة الف بدأ ميت الف حديث طبعنا انا مقصود حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم بل كل كلام كان يروى بسند كان يبقى اسمه حديث - [01:33:39](#)

ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين. كل ده كان اي قول يسمى حديثا بدأ من الاحاديث المرفوعة النبي عليه الصلاة والسلام ينخل هذه الاحاديث ويختار اقوى هذه الاحاديث - [01:34:00](#)

يعني مش كل الاحاديث صحيحة ها وضعها البخاري رحمه الله في كتابه انما انتقى على شرط له آآ لعل ان شاء الله يعني فيما يستقبل من ايام نجيب ايه كل شوية نتكلم عن شرط - [01:34:15](#)

بحيس انكم تعرفوا برضو انزلة صحيح البخاري كيف اجمع العلماء على انه اصح كتاب بعد كتاب الله تبارك وتعالى اول امام جمع الاحاديث الصحيحة فقط هو البخاري اول امامة انما الذين كانوا قبل الامام - [01:34:28](#)

كانوا يجمعون الصحيح والضعيف ويجعلونه على الابواب يا اما اللي هم بيعتبروا زي مشايخ ومشايخ شيوخه ما كانش حد منهم بيجمع صحيح يعني يمكن يمكن الامام مالك رحمة الله عليه هو اول من اعتنى بذكر اغلب الصحيح - [01:34:49](#)

في كتابه كتاب الموطأ انما قبل ذلك يا اما قبل ذلك ما كانوش بيعنوا بجمع الايه؟ الصحيح بل كانت مصنفاتهم كده ايه؟ مصنفات بدائية يعني باب الطهارة يجيب شوية احاديث باب الزكاة يجيب شوية احاديث - [01:35:10](#)

كده وحتى السيوطي رحمه الله ارخى لهذا التدرج تأليف التأليف حتى وصل للبخاري رحمه الله. بيقول السيوطي بقى في الفية الحديث ايه او والجامع الحديث والاثار ابن شهاب امرا له عمر - [01:35:23](#)

كتاب للزهري جمع السنة بامر عمر بن عبدالعزيز ده في الاول خالص اوامير الحديث والاثار ابن شهاب امرا له عمر فاول الجامع للابواب جماعة في العصر ذو اقترب ابن جريج وهشيم مالكي - [01:35:43](#)

ومعمر وولد المبارك واول الجامع باقتصار على الصحيح فقط البخاري ومسلم من بعده والاول على الصواب في الصحيح افضل وليس في القطبي اصح منه ما بعد القرآن ولهذا قدما ده كلام السيوطي بيقول اول من جمع واقتصر على الصحيح - [01:36:04](#)

هو الامام البخاري رحمه الله ثم تلاه مسلم الله كان البخاري افضل من مسلم في قوة حديث تربطي آآ قبول الحديث اه وان شاء الله يعني اه يعني اه فنستعجل - [01:36:30](#)

كلام طويل جدا يعني الكلام عن علم الحديث وكيف نقلت الاخبار عن شرط البخاري الكلام عن متن البخاري طبيب البخاري وعلاقة تمويل البخاري بالترجمة يعني قصة كبيرة جدا جدا ارجو ان يوفقني الله - [01:36:47](#)

سبحانه وتعالى استطيع ان ابسط يعني هذا العلم الجليل سواء كان علم اصول فقه كان علم اصول هديك ونحاول ان شاء الله في اسناء شرح ان نطبق طول الحديث على الاسناد - [01:37:02](#)

الفقه على المتن. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجب الصواب على لسانه طيب اذا كان في بعض الاتصالات نتلقى وين انا نعم تفضل

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله الله يحفزك - 01:37:15

وعفاك. امين ونورا لنا الله يحفزك انا كنت عايزة اسأل حضرتك عن عايزة اعرف انه صحيحة عاملة ايه نعم. آآ دعاء انس ابن مالك اه هو من دعا بهذا الدعاء في كل صباح لم يقدر احد على ايدائه - 01:37:33

هو لما دعاه لحجاج اه قال له اريد قتلك اه قال له لو علمت ان اني اه لو عرفت صحة ذلك لعبدتك اه. مم وشككت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:37:53

انه علمني دعاء وقال كل من دعا بها في كل صباح لم يقدر احد على نعم بازيتيه ولم يكن لاحد عليه سبيل آآ فقال له يعني هو كان عايز يعرف الدعاء قال له - 01:38:10

اعلمه لحد يعني طول ما هو عايش بس قبل وفاته آآ علمه لابنه انها انس ابن مالك ابنه اي نعم اي نعم اه هل الحديث ده صحيح هذا منكر لا يصح - 01:38:24

طيب في دعاء ثاني دعاء سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام اسألك بحق محمد آآ نعم هو ايه دعاء ادم عليه الصلاة والسلام؟ اللهم انك تعلم سره على نيته هو في اكبر معزرة هي وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي - 01:38:40

وطالما في نفسي فاغفر لي ذنوبي آآ اللهم اني خلق ايمانا بياشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته عليه قلبي يا ذا الجلال والاكرام. نعم. اه اه ربنا اه فاوحى الله عز وجل اليه قد غفرت لك - 01:38:57

ولا ولا يأتيني احد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به الا غفرت لهم. معروفة هذا معروف ولكنه لا يصح ايضا ليس بصحيح لا هذا صحيح ولا هذا صحيح بارك الله فيك - 01:39:16

نعم ماشي اتفضل اه عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حاضر. الله يحفزك لا والله. احبك الله. جزاك تفضل اه بفضل بطرا ولا معروف الحديث لا ليس بصحيح لا حديث آآ - 01:39:31

طبعاً فضائل الاعمال العلماء يعني اشترطوا زي الحافظ بن حجر العسقلاني ثلاثة شروط والاعمال طيب خلاص انا هكلمك ان شاء الله هجاوب على سؤالك ما طولش عليك المكالمة نعم نعم تفضل - 01:40:07

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله حضرتك لما اتكلمت عن البخاري واتكلمت على انه بيطبق الاحاديث واستشهدت باحاديث لم يرويها البخاري كيف ذلك طيب ماشي نعم غيره طيب السلام عليكم السلام ورحمة الله - 01:40:19

سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله الدعاء دوت عشان خاطر ما يحبس يسمع صوته يعني. اه. مم منين ان اعرف منين مسلا انا مستجابة الدعوة عشان خاطر علي مش عايزة - 01:40:41

قريبة من ربنا طيب ماشي حاضر اه نعم طيب ماشي. نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله من فضلك بس عاوز اسأل الشيخ اه اتفضل - 01:41:12

اتفضل اسمعك آآ بس عاوز اسأله عن الحديث يا فندم هو الاعظم الذي اذا دعي به كامل. اه نعم بس ما هو اسم الله لا هو طيب ماشي - 01:41:33

جيبك ان شاء الله طيب بالنسبة للي هو حديث اللهم اسألك بحق علي فهذا حديث ضعيف لا يصح الرسل والاخ بيسأل عن قبول طيب ده ضعيف بل بنقول يعني اه - 01:41:53

حافظ محاضر العسقلاني الله اشترط ثلاثة شروط للحديث الضعيف الذي يعمل به في فضائل الاعمال اول حاجة الا يعتقد ثبوته عند العمل به الحاجة الثانية ان يكون مندرجا تحت اصل عام - 01:42:15

الحاجة الثالثة الا يكون شديد الضعف وكلمة شديد الضعف دي لا يعرفها الا اهل الحديث لان انا قدامي حديث اعرف ان كان ضعفه شديد ولا ضعف خفيف ازاى لابد ان اكون عالما بعلم الحديث. انظر في الاسناد - 01:42:32

وانظر في احوال الرواة اقوم اعرف اذا كان الضعف شديدا او غير شديد فاذا كان هذا الشرط شرط قال اللي هو انه الا يكون ضعف شديدا لا يعرفه الا علماء الحديث - 01:42:48

فدي معناها باختصار شديد ان لا يحل لاحد غير عالم بالحديث ان يأخذ حديثا ضعيفا ليعمل به لانه في هذه الحالة مش هيبقى عارف ضعفه شديد ولا ضعفه خفيف. يبقى كده اتسد باب العمل بالاحاديث الضعيفة على كل العوام - [01:43:01](#)

يعني لو حافظ الحجر بهذه الشروط في الحقيقة انما اغلق الباب ففتح الباب لأ انما اغلق الباب وزى ما بقول اهوت يعني لما بتقصر عبارة الناقض كل حديس ضعيف جدا. فيعني يبقى نفسه رخو كده في الكلام. فيقول لك ضعيف بس - [01:43:18](#)

مسلا زي العراقي مسلا في تخريجه لاحاديث احياء يوم الدين بتاع الغزالي ايه علوم الدين الحافظ ابن حجر؟ الحافظ العراقي له تخريج صغير اللي هو مطبوع على حاشية الكتاب كثيرا ما يكون الحديث موضوعا - [01:43:34](#)

آآ ما يكون الحديث موضوعا او او ضعيف جدا او متروك او منكر او باطل والكلام ده والحافظ الحاضر يقول لك اسناده ضعيف فيزن بعض الناس ان طالما ضعيف يبقى يعمل به فضائل اعمال يقوم ياخذ الحديس ويتكلم به برغم ان حديس في واقع موضوع. لكن عبارة الحافظ العراقي - [01:43:48](#)

قصرت لم لم يكن دقيقا عندما قال اسناده ضعيف. كان ينبغي ان يقول ضعيف جدا مثلا او ان يقول هو موضوع الى اخره فدي العبارة دي بتغر الياه؟ بتغر العوام - [01:44:07](#)

فيبقى حاصل كلام الحافظ ابن حجر في الاحاديث شروط الاحاد العمل بالحديث الضعيف انه بالشرط الاول او بشرط من هذه الشروط الثلاثة وهو الا يكون الضعف شديدا يبقى كده اتقفل الباب على كل من ليس عالما بعلم - [01:44:21](#)

الحديث وبعدين للاخ بيسأل يعني بيقول ان ان في احاديث البخاري استشهد بها وليست في صحيحه زي الكلام ده فاحنا بنقول للبخاري لم يجمع الاحاديث الصحيحة كلها في كتابه انما قال اخرجت - [01:44:34](#)

من احاديثي عن صحيحة وتركت من الصحاح لحال الطول لان هو لو حب يجمع كل احاديث صحيحة في كتاب واحد لعظم الكتاب جدا كتاب اسمه كتاب البخاري اسمه الجامع الصحيح المختصر - [01:44:52](#)

جمع الصحيح المختصر وخللوا شرط الاحاديث بتاعته كل الاحاديث التي وافقت شرطه خدت حطها في كتابه والذي لم يوافق شرطه مش ضعيف انما على شرط مسلم مثلا او على شرط امام اخر وهو صحيح - [01:45:09](#)

يبقى البخاري التزم في كتابه شرط خاص هو الزم نفسه به وترك من الصحاح احاديث كثيرة يعني كتاب الادب المفرد للامام البخاري نفسه روى في هذا الكتاب احاديث لم يروها في كتاب الجامع الصحيح - [01:45:28](#)

فالحاصل ان البخاري لم يخرج كل الاحاديث صحيحة انما خرج بعضها. يعني الاحاديث البخاري بدون المكرر تقريبا الفين وكسر طب هي الاحاديث الصحيحة الفين وكسر لا الاحاديث صحيحة تنيف على عشرين الفا - [01:45:44](#)

الشريف على عشرين الفا فيعني البخاري لما بيحتج بحديث مش لاقى لما في فقه او في ال او في روكن مش لازم بالضرورة يكون الحديث هذا مما رواه آآ الاخت بقى بتقول يعني ان - [01:46:03](#)

في حديث ان ربنا عز وجل ممكن لعبد طلبه عشان ما يسمعش صوته هذا طبعا باطل لا يصح عن النبي وسلم مسألة بتقول كيف اعرف اذا كنت مستجابة الدعوة ام لا؟ ده هذا يحتاج الى وحي - [01:46:24](#)

واحد ما فيش حد منا ابد من بني ادم يقدر يقول لانسان انت استجاب الدعوة انما الكلام ده يقوله نبي نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل انت - [01:46:38](#)

جابت دعوة خلاص فمستجاب دعوة. اما فيما عدا ذلك فهذا افتيات على الله عز وجل لا يحل لاحد ان كما عليه واخيرا آآ الاخ بيسأل عن ايه الاعظم فهو قد ورد في حديث صحيح - [01:46:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة دعاء اللهم اني اسألك بانك الله الاحد طب لو كفوا احد قال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله دعا به اجاب الاعظم موجود في - [01:47:05](#)

هذه دعاء وهو في سورة كما واضح منه الله تبارك وتعالى ان اجعل ما قلناه وما لحسن المقام ايه عتادا الى يمن القدوم عليه الله وسلم بارك على نبينا محمد - [01:47:24](#)

